International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Interdisciplinary Studies and Their Role in Achieving Innovation in Scientific Research

Alaa I. Alhijji[*]

Master of Educational Administration - Faculty of Education, Qassim University.

Received: 10 July. 2023, Revised: 10 Aug. 2023, Accepted: 20 Aug. 2023.
Published online: 1 Sep. 2023.

Abstract: The study aims to elucidate the theoretical framework of intersectional studies in contemporary educational literature and underscore their pivotal role in promoting innovation in scientific research. Furthermore, the study unveils the primary challenges that confront intersectional studies, impeding them from achieving innovation in scientific research. The descriptive methodology was employed. The study's findings emphasize the necessity of enhancing university curricula with methods that enhance the interconnection of knowledge domains and link them with real-world applications. The study also recommends the establishment of specialized research centers dedicated to conducting intersectional research to bridge the gaps and disparities arising from academic compartmentalization. Additionally, it advocates providing specialized training courses for students and faculty members in the field of intersectional studies, as well as offering both material and moral support to all researchers involved in intersectional studies.

Keywords: Role of Interdisciplinary Studies, Innovation, Scientific Research.

[*]Corresponding author e-mail: a.alhijji.sa@gmail.com

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

الدراسات البينية ودورها في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية

آلاء ابراهيم الحجي

ماجستير الإدارة في التربية- كلية التربية - جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية.

المستخلص : هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار النظري للدراسات البينية في الأدبيات التربوية المعاصرة، وأهمية الدور الذي تلعبه الدراسات البينية في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية، كما كشفت الدراسة عن أبرز التحديات التي تواجه الدراسات البينية وتعيقها عن تحقيق الابتكار في البحوث العلمية، واعتمدت المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية في الجامعات واثرائها بالأساليب والطرق التي تعزز من ارتباط المعارف ببعضها وربطها بالواقع، وانشاء مراكز بحثية تهتم بإجراء البحوث والدراسات البينية، للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجه عن الانفصالية، وتقديم دورات تدريبية متخصصة تختص بالدراسات البينية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي لجميع الباحثين في الدراسات البينية.

الكلمات المفتاحية: دور الدراسات البينية، الابتكار، البحوث العلمية.

مقدمة:

شهدت العلوم بمختلف أنواعها في الآونة الأخيرة سمة الانفصال والتجزؤ، واستقل كل تخصص بذاته منعزلاً عن غيره بالشكل الذي أدى إلى معرفة منقوصة وغير كافية، لا تتناسب مع التوسع العلمي والانفتاح التكنولوجي الذي تشهده المجتمعات في العصر الحالي، فقد فرضت آليات العولمة وتفجر الثورة المعلوماتية على العالم توجهات جديدة وأفكار مغايرة تؤكد على وحدة المعرفة وأهمية التكامل بين التخصصات، فيما أطلق عليه اصطلاح "Interdisciplinary" الدراسات البينية، التي تعد مرحلة من مراحل تطور العلم تلت مرحلتي الموسوعية والتخصصية.

تعد الدراسات البينية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة، وأصبحت مطلباً في الآونة الراهنه من قبل الباحثين من مختلف التخصصات العلمية والبحثية فهي تمثل المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، حيث أن بعض الجامعات تحاول إنشاء كليات خاصة بالدراسات العليا تجمع بين العلوم الإنسانية والتطبيقية رغم ما بينهما من تباين واضح، حيث تتجسد أهميتها في قدرتها على مواجهة المشكلات والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية التي ترتكز في مجالات عدة كالعلوم التربوية والبيئية، والطاقة، والصحة، والفهم الثقافي للشعوب، فلقد بلغت من التعقيد لدرجة تحتاج إلى تعاون ودراسة من خلال تجاوز الحدود التقليدية فيما بين العلوم المختلفة، فجودة البحث العلمي في مواجهة تلك التحديات لا يمكن من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل تحتاج إلى برامج بحثية وقدرات بشرية قادرة على الإبداع والابتكار لتستطيع تحقيق التداخل والتكامل بين هذه التخصصات المنفصله.

فقد ذكررازماك وبيلانجر (Razmak& Belanger, 2016, P173) أن اتباع منهجية الدراسات البينية يُعد ضرورياً لاستكشاف اهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم، بما في ذلك دراسات الأعمال والقضايا الاجتماعية والتكنولوجية والمشاكل المجتمعية والرعاية الصحية وإصلاح التعليم، وتعزيز الابتكار والمعرفة. فقد أوصى (شحاته، 2001، 97) إلى ضرورة وضع خرائط بحثية وخطط سنوية طويل الأجل شريطة التنسيق بين المؤسسات التي تتعاون معاً على دراسة مشكلة محددة، كما أوصت دراسة (الحسيني، 2019) بضرورة انشاء مراكز بحثية تهتم بإجراء البحوث والدراسات البينية للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات الدقيقة، والتوجه إلى البحوث المستقبلية وأنماط التغيير المتوقعة والمستهدفة في المجتمع. كما أوصت دراسة (الأحمري، 2021) بضرورة تضمين مدخل الدراسات البينية في المقررات المختلفة، مع توفير الكتيبات والأدلة العلمية التي تشمل توجيهات ونماذج تفصيلية لأفكار بحثية، وتأسيس كيانات ومؤسسات إدارية متخصصة في الدراسات البينية وتقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي لجميع الباحثين والأكاديميين المهتمين بهذا المنهج وتشجيع الجامعات لهم، كما أكد (زاهر، 2018) أنها تسهم في توفير المعلومات والبيانات لصانعي القرار حيث أن وضع السياسات وصياغتها يحتاج إلى تكامل المعلومات العلمية حول الجوانب المختلفة للمشكلة موضوع الدراسة.

ودعمت المملكة البحث العلمي خاصة الأبحاث الوطنية، والأبحاث ذات الطابع الاجتماعي، حيث يحتل النظام التعليمي السعودي المركز (36) الأفضل عالمياً، وفق تصنيف QS، وقامت وزارة التعليم بإنشاء وكالة للبحث والابتكار لتعمل على تشجيع التطوير والابتكار داخل الجامعات، لتعزيز ودفع التقدم في مجال البحوث التطبيقية، وحسب تقرير وكالة البحث والابتكار(2021) فإنه يوجد 47 مركز لدعم الابتكار في الجامعات السعودية الحكومية والخاصة، حيث هدفت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على تشجيع الابداع والابتكار، والعمل على الاهتمام بالتقنيات الحديثة وريادة الأعمال، والعمل على استثمار العقول الشابة، وتفكيرهم الإبداعي، مما يعمل على التحول من الاعتماد على الاقتصاد النفطي إلى الاقتصاد المعرفي المعتمد على المعلومات (معمار، 2022، 27)

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات كدراسة الحازمي (2023)، ودراسة مجاهد (2019)، ودراسة الأحمري (2021)، ودراسة البازعي (2013)، ودراسة السيد (2019) ودراسة معاوي (2022)، ودراسة معمار وصلاح (2022) على أن الاقتصار على معالجة مشكلة ما من خلال تخصص علمي واحد يدل على قصور وضيق أفق البحث؛ بل يدل على بعده عن المشكلات الفعلية للحياة، ويعكس اتجاهاً لسوء استخدام البحث العلمي، كما أن التغيرات المتلاحقة في نمو المعرفة في عصر الانفجار المعرفي أظهرت الحاجة الملحة إلى استخدام الأفراد لمهارات مبتكره ومتنوعة واستخدام استراتيجيات تواكب احتياجات المجتمع والتي منها الدراسات البينية، بالشكل الذي يعزز ويحسن قدرة الأفراد على الفهم والابتكار والتفكير والاكتشاف والتكيف مع متطلبات سوق العمل.

ومع حداثة هذا الموضوع؛ وندرة الدراسات التي تناولته؛ باتت الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها ومنطقيتها؛ حيث تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

مادور الدراسات البينية في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الإطار النظري للدراسات البينية في الأدبيات التربوية المعاصرة؟
2. مادور الدراسات البينية في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية (دراسة نظرية وثائقية)؟

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

3. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الدراسات البينية وتعيقها عن تحقيق الابتكار في البحوث العلمية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الإطار النظري للدراسات البينية في الأدبيات التربوية المعاصرة.
2. التعرف على دور الدراسات البينية في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية (دراسة نظرية وثائقية).
3. الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الدراسات البينية وتعيقها عن تحقيق الابتكار في البحوث العلمية

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تستمد الدراسة أهميتها من قلة الأبحاث العربية (حسب علم الباحثة) التي تناولت الدراسات البينية ودورها في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية.
2. إثراء المكتبة العربية، وإفادة الباحثين في هذا المجال وتزويدهم بأفكار جديدة.
3. الدراسات البينية و الابتكار في البحوث العلمية حديثان نسبياً، لذلك قد يكون لهما أثر إيجابي في توسيع الآفاق المعرفية لدى الطلاب والدارسين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تكشف الدراسة عن أهمية الدراسات البينية حيث أنها تساعد في توفير المعلومات والبيانات لصانعي القرار الذين يحتاجون إلى معلومات حول النواحي السياسية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في صورة متكاملة، حيث أنه إذا لم تقدم الدراسة العلمية هذه المعلومات، فسوف يلجأ صانعو القرار إلى اتباع أسلوب التخمين، وصياغة سياسات قد تبتعد عن واقع المجتمع واحتياجاته.
2. تساعد البحوث البينية في حل المشكلات المجتمعية، ومواجهة التحديات المحلية والأقليمية والدولية في مجالات الصحة والطاقة والبيئة، وغيرها من المشكلات المعقدة التي تحتاج في دراستها إلى تخطي الحواجز الفاصلة بين التخصصات المختلفة، واستحداث برامج بحثية تقوم على التكامل بين العلوم المختلفة.
3. يتمتع الابتكار بالمرونة والأصالة ويسهم تطبيقه في تحول الأفكار المبدعة إلى مخرجات نافعة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:

– الدراسات البينية: مفهومها ومنهجيتها وآليات تفعيلها ودورها في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية، وأبرز التحديات التي تواجه تطبيقها.

– الابتكار في البحوث العلمية: أهمية الابتكار في البحوث العلمية وطرق البحث الحديثة.

- الحدود الزمانية: تناولت الدراسات السابقة من عام 2010 وحتى عام 2023م.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ نظراً لمناسبته طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الدراسات البينية في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية، ومثل هذه الدراسات تحتاج إلى دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع.

مصطلحات الدراسة:

- الدراسات البينية: مصطلح إنجليزي Interdisciplinary Studies يتألف من مقطعين، مقطع Inter بمعنى «بين»، وكلمة «نظام» Discipline بمعنى «مجال دراسي معين»، وهي الدراسات المعتمدة على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة، للإجابة عن إشكالية معرفية يصعب الإجابة عنها من خلال تخصص أو حقل معرفي واحد.

عرف أمين (2014) أنها نوع من الحقول المعرفية الجديدة الناشئة من تداخل عدة حقول أكاديمية تقليدية، أو مدرسة فكرية تفرضها طبيعة متطلبات المهن المستحدثة، وتشمل الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بهدف الربط والتكامل بين عدة مدارس فكرية أكاديمية ومهن وتقنيات متنوعة لبلوغ رؤى وإنجاز مهام مشتركة.

التعريف الإجرائي لهذه الدراسة: هي نوع من حقول المعرفة الناشئة من تداخل عدة تخصصات علمية، تتكامل فيما بينها لتنتج تخصص جديد، يسهم في حل المشكلات ويخدم المجتمع والمؤسسات المجتمعية بكافة أشكالها.

- الابتكار في البحوث العلمية: "الابْتِكارُ" هو مصطلح عربي يعني ابتكر و ابدع و اخترع، يشير إلى القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة.

يرى (الصليبي، 2015، 169) أن الابتكار هو حلول أو أفكار خارقة جديدة تتعامل مع المشكلات والتحديات الحالية بحيث تخلق مخرجات إيجابية جديدة، ويتضمن ذلك خليط من العمليات، أو الخدمات أو المنتجات أو براءات الاختراع أو التراخيص أو التقنيات الجديد أو الأدوات الإدارية أو الممارسات القيادية أو التعاملات مع الآخرين.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

التعريف الإجرائي لهذه الدراسة: الابتكار هو استكشاف الأفكار الجديدة التي ظهرت بفعل مستثير خارجي، ويحتاج الباحث إلى توجيه تركيزة ورسم استراتيجية واضحة ومحددة لفتح آفاق جديدة للمعرفة.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- هدفت دراسة أمين، عمار (2014) بعنوان: "الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي"، إلى التعرف على ماهو المقصود ببرامج الدراسات البينية والهدف منها، والوقوف على المعوقات التي تواجه تطبيق هذه البرامج، بالإضافة إلى التعرف على التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الدراسات البينية، وكيفية الاستفادة من تلك التجارب في تطوير الجامعات السعودية وانشاء دراسات بينية تظهر بنى معرفية جديدة، توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها يؤدي تطبيق برامج الدراسات البينية إلى مخرجات ذات جودة عالية مزودة بمعلومات تكاملية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية، ومن خلال هذه البرامج سيتعلم الدارسون العلوم من منظور متنوع ويختارون ما يناسب مستقبلهم الوظيفي أو المهني الذي يطمحون إلية.

- كشفت دراسة بيومي (2016) إلى وصف وتحديد معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، للوقوف على معوقات بنية السياق الأكاديمي، ومعرفة المعوقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تحول دون تطبيق الدراسات البينية، علاوة على محاولة تحديد المعوقات المرتبطة بالبنية البحثية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية مازالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، ومن أهم المعوقات زيادة حرص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الإبتعاد عنها.

- هدفت دراسة الأحمري (2021) إلى التعرف على دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؛ لتحقيق جودة البحث التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة حول الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية، وطبقت على عينة قوامها (375) عضو هيئة تدريس بالجامعات السعودية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية تم الموافقة عليها بدرجة متوسطة، في حين أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات لتحقيق جودة البحث التربوي تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة.

- كشفت دراسة معمار، صلاح (2022). " واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية"، إلى التعرف على واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية من حيث أنواع الابتكار، والعوامل التي تؤثر فيها، والتعرف على الكيفية التي يتم بها إدارة وتشجيع الابتكار، وتم استخدام المنهج الوصفي المبني على تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن الجامعات السعودية تمارس بنسب متفاوته ثلاثة أنواع مختلفة للابتكار، وذلك من خلال مكاتب نقل التقنية، حاضنات الابتكار والأعمال، مسرعات الأعمال، مراكز الابتكار وريادة الأعمال، وأودية التقنية والابتكار.

- توصلت دراسة آل هيضة، حنان (2022). بعنوان" متطلبات تطبيق إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة 2030، إلى التعرف على متطلبات تطبيق إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر عينة البحث، وشملت المتطلبات الأبعاد التالية: (الإدارية، المادية، البشرية، التقنية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفردات عينة البحث قد أعطت درجة كبيرة لمتطلبات إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة 2030

- هدفت دراسة معاوي (2022) إلى معرفة واقع ومكونات الإبداع والابتكار كأحد الدعائم أو الركائز الأساسية التي يجب تبنيها في المؤسسات الجامعية من أجل تطوير النشاط العلمي لهيئات التدريس الجامعية في المؤسسات الجامعية، من خلال محاولة اسقاط الجوانب المتعلقة بالمفاهيم الأساسية للإبداع والابتكار، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها ضرورة توفر مكونات أو عناصر الإبداع لدى الهيئات العاملة بالمؤسسات الجامعية من أجل تطوير أنشطة البحث، وضرورة عقد جلسات تدريبية لكل أعضاء الهيئة البحثية للتعريف بهذه المكونات، باعتبارها النواة الأساسية لتحقيق المستوى المطلوب وترقية المؤسسات الجامعية.

- الحازمي، حنان (2023) بعنوان" الشراكة البحثية مدخل لتطوير الدراسات البينية في مجال التربية الإسلامية"، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتضمنت ثلاث مباحث أولاً الاطار المفاهيمي للدراسات البينية، وثانياً عرض العوامل التي تعزز دور الدراسة البينية في تحقيق التكامل المعرفي في مجال التربية الإسلامية، وثالثاً دور الدراسات البينية في تحقيق الجودة في مجال التربية الإسلامية، وكان من أهم نتائج البحث: أن الدراسات البينية تهدف إلى توسيع وتنوع طرق التأصيل للمعلومات، وهي تبنى على التحليل العميق الذي يترتب عليه الفهم الواسع وكذا اكتشاف الحلول الإبداعية وإحداث التكامل المعرفي بين كافة المجالات.

الدراسات الأجنبية:

- هدفت دراسة هولي Holley(2009) التعرف إلى التوجهات الاستراتيجية نحو الدراسات البينية في البحوث الممولة من الحكومة الفيدرالية الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية، في ضوء مدخل التغيير التحويلي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، من خلال جمع البيانات الكيفية للبرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعات، تم تحليل بيانات (21) جامعة حكومية وخاصة، وتم تحليل الكتب والبحوث، والوثائق، والأدلة، والخطط الاستراتيجية، والتقارير السنوية، والنشرات والدوريات، وتوصلت نتائج الدراسة: أن هناك جهوداً واضحة تبذلها هذه الجامعات في توجهاتها نحو البحوث البينية، كما أن هناك مبادرات عديدة تقوم بها هذه الجامعات من أجل نشر ثقافة بحوث الدراسات البينية وبخاصة في قدرتها على التعامل مع القضايا والمشكلات المجتمعية.

- كشفت دراسة جونز (Jones, 2010) بعنوان: "منهج التخصصات البينية- الإيجابيات والسلبيات، والفوائد المستقبلية القائمة على التخصصات البينية"، هدفت هذه الدراسة إلى بحث الإيجابيات والسلبيات، والفوائد المستقلية للدراسات القائمة على التخصصات البينية، وقد استخدمت المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن منهج التخصصات البينية يقدم العديد من الفوائد التي تظهر في مهارات التعلم مدى الحياة اللازمة للتعلم المستقبلي للطالب، وأن استخدام أساليب التخصصات البينية تجعل الطلاب والمعلمين متقدمين في التفكير الناقد، والتواصل، والإبداع، والتربية في جميع المجالات، كما أن المناهج ذات التخصصات البينية لها سلبيات حيث أنها تستهلك الوقت في استخدام العمل الجماعي التعاوني للابتكار العلمي، وقد أوصت الدراسة بأنه يجب إجراء مزيد من البحوث المستقبلية لبحث آثار مناهج التخصصات البينية على نتائج التعلم.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

- كشفت دراسة ويلسون وزاميرلان Wilson &Zamberlan (2012) إلى الكشف عن مسؤولية الجامعات في تحقيق مؤاءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل؛ من خلال مُتخرجين يمتلكون القدرات والكفايات اللازمة لسوق العمل وقادرين على حل المشكلات التي تواجههم، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة استخدام بحوث الدراسات البينية في جامعة "نيو ساوث ويلز" في أستراليا؛ وذلك من أجل تهيئة الطلاب لسوق العمل، وتلبية احتياجات المجتمع من التخصصات المطلوبة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل البحوث البينية في مختلف الجامعات.

- هدفت دراسة رازماك وبيلا نجر Razmak &Belanger (2016) إلى دراسة طلب الجامعات لتوفير منصة للتخصصات المتكاملة، تدع الدراسات البينية بما يتماشى مع السياسة الداخلية واللوائح الخارجية، إضافة إلى الإجابة علن السؤال الرئيس في الدراسة وهو: كيف يُمكن لهذه التخصصات مع الدراسات البينية حل المشكلات الاجتماعية في الحياة، وتمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام التحليل النظري لاستكشاف مفاهيم قواعد المعرفة الحالية متعددة التخصصات وفوائدها واستخداماتها بوصفه نهجاً مُبتكراً، يربط بين التخصصات والأشخاص والأماكن المعنية لتخصيص موارد الجامعات على نحو فعال.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالي واستعراضها، يتضح أن هناك اهتماماً واضحاً بالتَّحول نحو منهجية الدراسات البينية، والاهتمام بالتجديد والابتكار في البحوث العلمية، وقد ساعدت هذه الدراسات في صياغة عنوان الدراسة، والهدف منه، فضلاً عن استخدام المنهج الملائم لهذه الدراسة، كما ساهمت في إعداد الإطار النظري ومناقشة النتائج، والأخذ بهذه الدراسات يؤدي إلى التكامل في تقديم المعرفة، وهذا يُرجى أن يكون له أثر واضح في إحداث تقدم ملموس في الأبحاث التربوية، فالدراسة الحالية يتوقع أن تكون مكملاً للجهود العلمية التي جاءت بها الدراسات السابقة.

- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة مع دراسة كلاً من أمين، عمار (2014)، ودراسة بيومي (2016)، ودراسة معمار، صلاح (2022)، ودراسة معاوي (2022)، ودراسة الحازمي، حنان (2023)، و Jones (2010)، وWilson, Zamberlan (2012)، وRazmak, Belanger (2016) في منهج الدراسة "المنهج الوصفي"، واختلفت الدراسة مع دراسة كلاً من Holley (2009) التي اعتمدت منهج تحليل الوثائق، ودراسة آل هيضة، حنان (2022) حيث اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تمتاز هذه الدراسة بتوضيح أهمية ودور الدراسات البينية بتحقيق الإبتكار في البحوث العلمية والتي قلت الدراسات بحسب حدود علم الباحثة التي تناولت هذين المتغيرين مع بعضهما.

- الاطار النظري:

المحور الأول: الدراسات البينية في الأدبيات التربوية المعاصرة.

تمهيد: يُعد علم الدراسات البينية من الدراسات التي ظهرت مع بداية العشرينات من القرن الماضي، وأن كان قد بدأ العلم في الانتشار والتمدد في عام 1930م عندما حاول العلماء المدافعين عن الدراسات البينية عمل مدخل جديد هو مدخل الدراسات البينية، وقد ظهر لفظ Interdisciplinary لأول مرة منذ عام 1937م على يد عالم الاجتماع Luis Kirtz، أما فكرة الدراسات البينية ذاتها فقد ظهرت كاتجاه نظري خلال الستينات والسبعينات في عدد من فروع المعرفة كا الانتروبولجيا، والفلسفة، وتاريخ الفكر، وعلم اللغة وغيرها، وفي عام 1977م وصل عدد الجامعات والمراكز البحثية المهتمة والمتخصصة في الدراسات البينية إلى ما يقارب الألف، وقد لعبت المدرسة الامريكية دوراً هاماً في ذلك المجال وعلى رأسها جامعة كولومبيا، وجامعة شيكاغو، وذلك تحت قيادة عدد من العلماء الاجتماعين وعلى رأسهم تشنز، وديوي ومكلجور الذي لعبو الدور البارز في القرن العشرين للنهوض بهذا العلم (عبد الغني، 2018)

أولاً: مفهوم الدراسات البينية:

تتكون كلمة البينية Interdisciplinary من مقطعين أساسين هماInter" وتعني "بيّن" وكلمة "disciplina " وتعني مجال دراسي معين، ومن هذا المنطلق فقد تم تعريف الدراسات البينية من قبل كلاين ووليم (2001) على أنها دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع واسع جداً أو معقد يصعب التعامل معه بشكل كافي عن طريق نظام أو تخصص واحد.

كما يعرفها (بيومي، 2016، 129) بأنها: حقل معرفي جديد نشأ من تداخل عدة حقول معرفية أكاديمية وبحثية تقليدية وغير تقليدية، تؤدي إلى تطوير القدرة على عرض وتحليل القضايا ودمج المعلومات وتذويبها من وجهات نظر متعددة وتعميق فهمها، مع الأخذ بالاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقق من التخصصات المتعددة لتحديد المشاكل والحلول خارج نطاق النظام الواحد، ومن ثم يتحقق الإبداع في طرق التفكير.

تعتبر الدراسات البينية منهج يساهم في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين وادماجها في اطار مفاهيمي ومنهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات وتقديم فهم أفضل لها الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى الخروج بنتائج دقيقة وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق.(مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2017)

ويلاحظ أن هناك اتفاق في بعض العناصر الرئيسية في التعريفات الخاصة بعلم الدراسات البينية تتلخص في النقاط التالية:

أولاً: أن علم الدراسات البينية يركز تحديداً على المشكلات، أو الأسئلة المعقدة جداً، والتي لا يمكن لاتجاه فكري واحد من تقديم حلول لها، ومن ثم يقدم أفكار ابتكارية يضعها في فكرة جامعة.

ثانياً: يركز علم الدراسات البينية على الاستفادة من رؤى البحوث المتخصصة حيث رأى "اري تايلور" أن كل علم متخصص له تاريخه الفكري الخاص به والتي يمكن ان ينظر إليها كجزء من المعارف الجديدة، ويستفيد من النظريات المختلفة للعلوم المتخصصه الأخرى.

ثالثاً: يقوم علم الدراسات البينية بتقييم نتائج البحوث المتخصصة.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

رابعاً: يصنف علم الدراسات البينية كل فرع من أفرع العلوم المختلفة، ومن ثم يعمل على دمج تلك العلوم في طريقة منضبطة لتكون علوم جديدة أكثر شمولاً وغالباً ما تكون أكثر دقة (عبد الغني،2018)

ثانياً: منهجية الدراسات البينية وآليات تفعيلها:

البينية حقل معرفي ناشئ ومولد؛ نشأ من تداخل عدة حقول علمية ترابطت وتكاملت للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية، والقول بأن البينية حقل ناشئ لا ينفي أنها تستند إلى قواعد منهجية مؤسسة؛ إذ المستقرء لتاريخ هذا الحقل المعرفي عند المختصين، يجده انبثق من حصيلة أبحاث خلصت إلى رؤية منهجية مضبوطة إما بشكل صريح أو ضمني، وما يمكن الخروج به من هذه الأبحاث أن الدراسات البينية تسير بمنهجية بحثية متقاربة، لكن الاختلاف فيها يكون على المستوى التطبيقي لموضوع البحث.وتنحصر الخطوات المنهجية في مرحلتين أساسيتين:

1. <u>الخطوات التمهيدية:</u>

تتخذ الدراسات البينية مجموعة من الخطوات المنهجية التمهيدية المشتركة تتمثل في:

- تحديد موضوع الدراسة وضبط إشكالياته.
- حصر التخصصات المؤهلة لحل الإشكالية.
- إعداد الفرق البحثية وتحديد مهام ضبط مفاهيم الإشكالية ورسم حدودها.
- دراسة الإشكالية من وجهة نظر كل تخصص.

2. <u>مراحل الدراسة البينية:</u>

- استخراج رؤية كل تخصص في المشكلة المطروحة وبيان تفاصيل الطرح وحيثياته، إلا أن منهج الدراسة ينبني على مسلمة أن: البينية لا تثق في أي طرح إلا إذا قام الجميع بالجلوس وحدث نوع من الحوار فيما بينهم، إذ إن نجاح البحوث البينية يعتمد على مواجهة الاختلافات والتباينات فيما بين فروع العلم المختلفة أثناء صياغة البرنامج البحثي.
- مقابلة رؤى التخصصات فيما بينها بتسليط الضوء على النقاط المشتركة والمختلف فيها.
- تقييم نتائج المقابلة.
- حل الاختلافات من خلال العمل على تقديم المصطلحات المشتركة ووضع مجموعة من الافتراضات للخروج بأرضية مشتركة تكون حلقة وصل بين التخصصات، وتنبني هذه المرحلة على قاعدة "رفض الاختزال المنهجي" التي تؤكد في الوقت ذاته على تبني منهج تعدد في العروض والنتائج.
- الخروج برؤية مشتركة بينية للإشكالية وفق مبادء ونماذج مبتكر يتم على أساسها بناء فهم جديد للإشكالية (نادية، 2021، 252)

المحور الثاني: الابتكار في البحوث العلمية

أولاً: ماهية الابتكار في البحوث العلمية:

منذ الاربعينات كتب العالم الاقتصادي "جوزيف شومبتر" أحد رواد الابتكار ومستحدث الأفكار الجديدة بالميدان أن معنى الابتكار يشير إلى التغيير الإيجابي في أي ميدان كان، وفي تاريخ العصور الوسطى أثار هذا المصطلح ضجة كبيرة عند الطبقة السياسية لتلك الفترة مما أدى إلى خلق جدل من حيث شرعيتيه في قواميس اللغة الفرنسية، ويعتبر عالم الاجتماع الفرنسي Gabriel Tarde (1904م) أول المنظرين بتطوير المجال المفاهيمي الخاص بالابتكار: إختراع، إنشاء، مبادرة، دمج، التقليد، فقد أظهر في كتاباته النظرييات التطويرية للتغيير التقني والابتكار (هواري، 2021، 285)

الابتكار- بطبيعته- بحاجة دائمة إلى الحقائق، فالحقائق ذات الجودة العالية هي تكشف عن الفهم الخفي والغموض، سواء كان ذلك حالياً أم مستقبلاً، فهي تُعد واحدة من أهم المدخلات لتصبح مبتكرا فعالاً، ومع ذلك غالباً ما تكون أغلب المؤسسات أو بعضها متشوقة بشكل حثيث للحقائق التي تحتاجها لتكون قادرة على دفع الابتكار بفعالية.

ويأتي هنا دور طرق البحث، حيث أن طرق البحث الصحيحة التي يتم تنفيذها وتطبيقها بالشكل الصحيح لتلبية الاحتياجات، سينتج عنها الحقائق التي يحتاجها المبتكرون لتحديد طرق الابتكار الرئيسية مثل: إيجاد الحاجة، الابتكار الموجه بالإكتشاف، الابتكار الموجه بالنتائج، وجميعها تعتمد بشكل كبير على طرق البحث، فالبحث يُعد ركيزة أساسية ونشاطاً مهماً داخل الابتكار.

ويكون الكشف عن الحقائق بالبحث عن معلومات وإجراءات وسلوكيات ونتائج يمكن ملاحظتها، فضلاً عن أي شيء من الممكن ملاحظته وتقييمه (قياسه) وتصنيفه ودراسته للحصول على تأثير نافع في تصور ابتكارات جديدة، ولا يكون ذلك إلا عندما يمتلك المبتكرون مهارات متخصصة قادرة على تحديد نوع الحقيقة التي يحتاجون إليها في المسألة التي يحاولون إنجازها، والاستمرار بالقيام بالدراسات والبحوث من أجل الكشف عن أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات الصلة حول هذه المسألة، ومهارة استخلاص وتحليل كل هذه المعلومات لمعرفة ما تحاول أن تصل إليه، ثم البحث عن أنماط محددة تبرز لتخبره بأن هناك مايفيد ومثل هذه الأنماط:

- الإشارات القوية: والمقصود بها هي تلك المعلومات التي نستنتجها دون الاضطرار إلى إجراء بحوث مستقبلية، وتتعلق عادة بالحالة الراهنة للموقف.
- الاشارات الضعيفة: هي تلك التي تكشف أشياء ربما لن تكون واضحة، وبالتالي يمكن أن تكشفها البحوث المناسبة، والتي عادة ما تكون شيئاً عن الأوضاع المستجدة أو المستقبلية، فهذه هي التي يحتاجها المبتكرون لتميز الفرصة للابتكار، أما الإشارات القوية موجوده ويراها الجميع.

ويعد البحث العلمي والابتكار وجملة المخرجات التي تتمخض عنها مثل الاختراعات والاكتشافات والقوانين والمبادئ العامل الأساسي لتطوير المجتمعات البشرية والاقتصادية عن طريق أنشطة الأعمال، ولقد تطورت طبيعة المعرفة لتنتقل من مجرد وحدات نظرية وعملية إلى بضاعة تباع وتشتري في الفضاء المعرفي، وإن ما عزز العلاقة بين الابتكار والمعرفة هو تدني الحصول عليها من هياكل التعليم العالي والبحث العلمي عبر العالم وفي كل الأوقات، ومما زاد

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

في ترابط تلك العلاقة هو القيمة المضافة التي تولدها لدعم ذمم الشركات وسلعها وخدماتها التي عادة ما تنعكس إيجابيا على المستهلك وعلى البيئة (العزاوي، 2021، 27)

ينشط الابتكار في الدول المتقدمة التي تعتمد على نشاط البحث والتطوير كأساس لعملية النمو الاقتصادي باعتبارها في مقدمة الدول في عدد الابتكارات المكتشفة سنوياً، نتيجة توفر القاعدة المعرفية المتمثلة بالعدد الكبير من الجامعات والمعاهد التي تعد الأداة التي يعمل بها المبتكر بشكل يومي فبدونها لا يرى الابتكار النجاح، فضلاً عن الاستثمار الحكومي في المعرفة وإلزام القطاع الخاص بتمويل البحوث العلمية واحترام الملكية الفكيرية والمبادرة الفعالة التي تحول الأفكار إلى مشروعات تجاري، لذا نرى أن الدول المتقدمة اعتمدت سياسات وإجراءات استراتيجية في تنظيم وتخطيط نشاطات الابتكار، وهذا ما يتبين من مؤشر الابتكار الخاص ببلدان الاتحاد الأوربي الذي يعيد توزيع المدخلات والمخرجات على عملية الابتكار كما هو دليل أوسلو للابتكار وتعتمد عليه منظمة اليونسكو ويضيف إليها المتغيرات الداعمه للابتكار التي تختص بالمناخ الاقتصادي والاجتماعي والبنية التحتية مثل الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية والتعليم والبنية المعلوماتية (التقرير العربي الثالث للتنمية والثقافة، 2010، 20)

ثانياً: أبرز طرق البحث التي تسهم في تحقيق الابتكار في الدراسات البينية ما يلي:

1. بحوث المستخدم ويقصد به: دراسة منهجية للمستخدمين لاكتشاف السلوكيات والاحتياجات والدوافع والاتجاهات من خلال الملاحظات والتحليل وتعليقات المستخدمين الأخرى، ويستخدم الباحثين في تجربة المستخدم طرقًا مختلفة لفهم المشكلات واغتنام الفرص للتميز بين منافسيهم، وتكمن خطوات إجراء بحث تجربة المستخدم في تحديد الأهداف، ووضع فرضية، واختيار نهج البحث المناسب بناء على عوامل مثل نوع المشروع وحجم فريق البحث والموعد النهائي.
2. البحوث النوعية: توليد فهم نوعي محدد.
3. البحوث الكمية: توليد حقائق كمية محددة.
5. تحليل ستيبل (STEEPL) تحليل التوجهات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والبيئية والسياسية والقانونية حول العالم.
6. استشراف الاتجاه: محاولة استقراء الاتجاهات الناشئة الحالية إلى أبعد من ذلك في المستقبل.
7. تخطيط السيناريو: محاولة وضع أي عدد من السيناريوهات المستقبلية المحتملة.
8. اختبار الإجهاد: اختبار استراتيجيات العمل المختلفة في المستقبل مقابل السيناريوهات المستقبلية المحتملة المختلفة.
9. استشراف المستقبل: أي مزيج من الممارسات المذكورة أعلاه للتغلب على تحديات محددة تواجه سير الأعمال.

ثالثاً: الدور الذي تلعبه الدراسات البينية لتحقيق الابتكار العلمي:

1. دمج المعرفة:

وتعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية، على سبيل المثال هناك بعض المشاكل الاجتماعية مثل ظاهرة التطرف الديني، التي يمكن حلها من خلال تخصص واحد ولكن من خلال الدراسات البينية يمكن صياغة برنامج يجمع بين عدد من التخصصات، مثل التاريخ والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، والقانون والاقتصاد والدين وعلم النفس، مما يساعد على فهم أعمق وأكثر شمولاً لحل هذه المشكلة.

2. الابتكار في طريق التفكير:

تعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل، والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد

3. تحقيق التكامل:

تعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة شمولاً من المسموح به من قبل رؤية أي تخصص واحد، وفقاً للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة، فإن الدور الرئيسي للدراسات البينية هو تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير بين اثنين أو أكثر من التخصصات، يمكن استيعاب ظاهرة تداخل التخصصات والفروع العلمية في برامج التأهيل والتعليم والبحث العلمي من خلال الدراسات البينية.

4. إنتاج المعرفة:

إن الحاجة إلى إجراء الدراسات البينية أصبحت الآن أقوى من أي وقت مضى، ويرجع ذلك إلى أن العديد من المشاكل المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كافٍ عن طريق تخصص واحد معين، مما يتطلب دراسات بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة وعلى باحثين مؤهلين إنتاج معارف جديدة، بالإضافة إلى أنها تساعد الجامعات على مواكبة التطور الجاري في الكثير من التخصصات عالمياً بما يلبي المتطلبات الديناميكية المستمرة للمجتمعات الحديثة التي تتطلب درجات أعلى من التخصص (نظمي، 2018، 538)

المحور الثالث: أبرز التحديات التي تواجه الدراسات البينية من تحقيق الابتكار في البحوث العلمية:

1. المبالغة في رسم الحدود بين التخصصات انعكس سلبياً على تفكير الإنسان وتوجيه قدراته العقلية والفكرية في تناول القضايا وحل المشكلات بشكل يتصف بالشمولية والتكاملية والانفتاح على مجالات المعرفة المتنوعة.
2. عدم تحول التداخل – أي الدراسات البينية- إلى مساحات تحظى بالتشجيع والدعم الأكاديمي والعلمي على النحو الذي يكسر حد العزلة التخصصية للعلوم الإنسانية فيحدث نوعاً من السيولة التي تدمج المعرفة ومناهجها ومصطلحاتها، فليس ثمة مختبرات أو وحدات أو كراسي تدعم هذه التوجهات، وإن وجدت فهي ضئيلة الحجم متواضعة الحضور.
3. افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية بالجامعات نتيجة لضعف العلاقة بين الجامعات وسوق العمل.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

4. ضعف الوعي أو الاستبصار بالأسس الفلسفية الإبستمولوجية (المعرفية) التي تكمن خلف حالة العلوم وفي بنيتها سواء في شتاتها أو في تداخلها.
5. معوقات تمويلية وذلك لأن العمل بالبحوث البينية يتطلب دعم مادي في الغالب كبير لا يمكن توفيره كي يكون حافز للباحثين للاشتراك معاً من أجل تحقيق أهداف يسعون لها.
6. قلة طرح برامج دراسات عليا بينية متفردة لإتاحة المجال امام الدارسين المتفوقين لاستكمال تعليمهم في مستويات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في الجامعات السعودية، بما يرسخ فكرة التداخل والإندماج بين مختلف المعارف والعلوم والتنوع العلمي والثقافي (مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2017، 13)
7. الوجه الأخير يكاد يسم الثقافة العربية بشكل عام في تفاعلها من الآخر ليؤكد سمة استهلاكية تسّرع عملية التبني للجديد أو لبعضه، وتقلل من إمكانية التمعن في خصائصه وشروطه، ومع أن الجديد في عملية الاستهلاك تلك لا يبقى على حاله حتماً نتيجة لدخوله في معطيات ثقافية ومعرفية مختلفة، فإن عملية التحول تبقى عملية تلقائية تحدث داخل المنتج، علماً كان أم منهجاً أم غير ذلك، لكنها لا ترتفع إلا في حالات قليلة أو نادرة إلى مستوى الوعي العقلاني النظري المستبصر بطبيعة التفاعل، بمعنى أن العلم يتغير وينتقل التغيير ضمن عملية الاستيراد، ولكن التغيير نفسه لا يتحول إلى وعي مكتسب وتراكمي من الناحية النظرية، فمجئ نظرية قد يؤدي إلى تبنيها وتطبيقها، لكنه لا يعني في الغالب وعياً بالظروف المنهجية أو الاحتياجات المختلفة التي أدت إلى ظهورها، هذا إلى جانب ضعف الوعي بصلة النظريات بسياقاتها الثقافية التي أنتجتها وجعلتها أقدر على العمل ضمن تلك السياقات، ومن هنا فإن الدراسات البينية لا تأتي نتيجة احتياج علمي او معرفي بقد ما تنمو نتيجة لكونها حدثت هناك ، أي أن حدوثها هناك يستلزم حدوثها هنا.

ما تحتاجه الدراسات البينية هي تلك الروح النازعة للتفكير المختلف، مما يعني ربط العلوم أو التخصصات المختلفة حسب التجارب العالمية للإفادة منها، مع عدم الوقوف عند تلك الأنماط مع الربط سعياً إلى أنماط جديدة، ليس لأنها جديدة أو مختلفة ولكن لأنها قد تكون الأكثر ملاءمة لاحتياجات علمية وبحثية نابعة من صميم الأوضاع الثقافية والاجتماعية، وأكثر كفاءة في التعامل معها، ذلك اللون من التفكير يصعب أن يتطور ويؤثر دون مرتكز فلسفي مؤداه أن البنى والأسس التي قامت عليها العلوم، نابعة من ظروف تاريخية، أي محددة ثقافياً وتاريخياً، إذ من الصعب العثور على علم أو منهج صالح دون تعديل للتداول في كل أنحاء العالم، ومن هذه المنطلقات يمكن أن نتصور ضرورة الدراسات البينية بوصفها مسعى منهجياً لتطويع الحدود بين التخصصات، وجعلها أكثر رخاوة أو سيولة وأكثر شفافية وقدرة، ومن ثم السماح باختراقات معرفية ومنهجية قادمة من تخصصات مجاورة وغير مجاورة (البازعي، 2013، 227)

وفقاً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، قفزت المملكة 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي للعام 2022م، وكان سمو ولي العهد قد أعلن في يونيو الماضي عن التطلعات والأولويات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار في المملكة العربية السعودية للعقدين المُقبلين التي تستند إلى أربعة أولويات رئيسية تتمثل في: صحة الإنسان، واستدامة البيئة، والاحتياجات الأساسية والريادة في الطاقة والصناعة، واقتصاديات المستقبل بما يعزز من تنافسية المملكة عالمياً وريادتها، ويتماشى مع توجهات رؤية المملكة 2030 وتعزيز مكانتها في المنطقة.

وتستهدف التطلعات الأولوية للمملكة في مجال الابتكار أن تصبح من رواد الابتكار في العالم، حيث سيصل الإنفاق السنوي على القطاع إلى 2.5% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2040، واستحداث آلاف الوظائف النوعية عالية القيمة في العلوم والتقنية والابتكار. (وكالة الانباء السعودية، 25 سبتمر)

نتائج الدراسة:

1. إعادة صياغة المناهج الدراسية في الجامعات، وإثرائها بالأساليب والطرق التي تعزز من ارتباط المعارف ببعضها، وربطها بالوقع.
2. إنشاء مركز بحثي متخصص بالدراسات البينية للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية.
3. تقديم دورات تدريبية متخصصة تختص بالدراسات البينية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. تقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي لجميع الباحثين في الدراسات البينية.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة وضع تصور مقترح عن برامج الدراسات البينية، وآلية تفعيلها في الجامعات.
2. ضرورة عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل، للتعريف بأهمية برامج الدراسات البينية من جهة والابتكار في البحوث العلمية من جهة أخرى، وذلك للرتابة في البحوث العلمية وتكرار المعرفة من دون تجديد.
3. التعرف على تجارب الجامعات والكليات الإقليمية والعالمية لبرامج الدراسات البينية، والوقوف على نقاط القوة والاستفادة منها، ونقاط الضعف لتلافيها

المقترحات للبحوث المستقبلية:

1. عمل دراسة ميدانية بعنوان "الدراسات البينية ودورها في تحقيق الابتكار في البحوث العلمية".
2. دراسة أبرز التحديات التي تواجه الدراسات البينية عن تحقيق الابتكار العلمي في البحوث العلمية.
3. دراسة نماذج الابتكار وكيفية توظيفها في حل المشكلات المجتمعية المعاصرة.

المراجع

[1] الأحمري، إلهام محمد (2021). الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي " دراسة ميدانية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 12 (37)

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[2] آل هيضة، حنان (2022). متطلبات تطبيق إدارة البرامج البينية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة 2023، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد، 9 (1)

[3] أمين، عمار عبد المنعم (2014). الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي. بحث منشور موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بتاريخ 26 مارس.

[4] بيومي، محمد (2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية "دراسة ميدانية"، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة السلطان قابوس، 7 (3): 123- 139

[5] الحازمي، حنان (2023). الشراكة البحثية مدخل لتطوير الدراسات البينية في مجال التربية الإسلامية، مجلة الآداب، جامعة ذمار- كلية التربية، مج 11، ع 2

[6] زاهر، ضياء الدين محمد، العلوم البينية منهجية القرن الحادي والعشرين (2018)، مستقبل التربية العربية، المركز العربية للتعليم والتنمية، القاهرة، مج 25، ع 113

[7] عبد الغني، إسلام عبد الله (2018). مستقبل الدراسات البينية في العلوم الإنسانية: علم الانتروبولوجيا "نموذجاً"، المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان" مستقبل الدراسات البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"

[8] العزاوي، ابتسام علي (2021). دور البحث العلمي والابتكار المعرفي في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام: تجارب دولية مختارة، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 6(1) ، 52-35

[9] مجاهد، فايز أحمد (2019). البحوث البينية: تجارب وخبرات- رؤى وآفاق، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية 3، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، 1

[10] معمار، صلاح صالح (2022). واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، 10 (30) ، 87-55

[11] معاوي، عبد العظيم (2022). مكونات الإبداع والابتكار كدعائم أساسية لتطوير النشاط العلمي في المؤسسات الجامعية، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة، 3(2)، 12- 43

[12] ناية، خميس (2021). الدراسات البينية: نحو استراتيجية بديلة في البحث العلمي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 14 (2): 241- 260

[13] نظمي، رانيا محمد (2018). الدراسات البينية: رؤية لتطبيق معايير الجودة في التفسير، أعمال المؤتمر الأول: سياقات اللغة والدراسات البينية، جامعة الإسكندرية- كلية التربية- مجلة سياقات الدولية، (2)

[14] هواري، عدنان بن علو (2021). الإبتكار في التعليم العالي: تحليل خطوات الخوض في العملية الابتكارية، مجلة الحوار المتوسطي، الجزائر، 12(1)، 298-281

[15] وكالة الانباء السعودية بتاريخ 10 ربيع الأول- 1445هـ - 25 سبتمبر- 2023 بعنوان " المملكة تقفز 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي" رابط الخبر:

[16] عام / المملكة تقفز 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي بعد أقل من عام من إعلانها عن أولوياتها الوطنية في البحث والتطوير (spa.gov.sa)

المراجع الأجنبية:

[17] Holley, K.A (2009). Interdisciplinary strategies as transformative change in higher education Innovative Higher Education, 34 (5), 331-344.

[18] Razmak, J& Belanger, C.H (2016). Interdisciplinary approach: A lever to business innovation International Journal of Higher Education, 5 (2), 173- 182

[19] Wilson, S& Zamberlan,L (2012). Show me yours: Developing a faculty- wide interdisciplinary initiative in built environment higher education. Contemporary Issues in Education Research, 5 (4), 331

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.